moshtaraka 11/1/11 11:32 PM Page 1

وزراء الخارجية العرب يجتمعون اليوم لبحث الرد السوري على الخطة العربية

القاهرة - الوكالات: يجتمع وزراء الخارجية العرب اليوم الأربعاء في القاهرة لبحث الموقف الذي سيتخذونه إزاء دمشق في ضوء رد سوريا على الخطة العربية التي سلمت إلى وزير خارجيتها وليد المعلم ولكن دبلوماسيين عربا يتوقعون ان يستمر نظام بشار الاسد في «المناورة» اعتقادا منه انه يستطيع إنهاء الانتفاضة في بلاده بالوسائل الأمنية.

من جهتها، اعلنت دمشق أمس الثلاثاء توصلها الى اتفاق مع الجامعة العربية بشأن خطتها لحل الأزمة في سوريا. وعنونت وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا في خبر عاجل لها «الاتفاق بين سوريا واللجنة الوزارية العربية على الورقة النهائية بشأن الأوضاع في سوريا والإعلان الرسمي عن ذلك في مقر الجامعة العربية اليوم (الأربعاء) في القاهرة».

وكان الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي قال للصحفيين أمس الثلاثاء ان «هناك موقفا اتخذته اللجنة الوزارية وتحدثت فيه مع الحكومة السورية ممثلة في وزير الخارجية السيد وليد المعلم والرد مفترض أن يصل إلى الاجتماع الوزاري العربي».

واوضح دبلوماسي رفيع المستوى ان الرد السوري النهائي على الخطة العربية المقترحة لمعالجة الأزمة السورية ينبغي ان يتم ابلاغه يوم الثلاثاء الى السلطات القطرية. وقال الدبلوماسي ان المعلم «طلب الاثنين تعديلات على المبادرة العربية» وانه «تمت الموافقة على بعض التعديلات الطفيفة ولكن الوفد العربي طلب منه ردا نهائيا يوم الثلاثاء على المبادرة العربية في مجملها» ليكون الموقف السوري واضحا قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده اليوم الأربعاء في القاهرة.

وأوضح ان المبادرة العربية ترتكز أساسا على عنصرين هما «وقف العنف والسماح بدخول منظمات عربية ووسائل الإعلام العربية والدولية للتحقق من ذلك ثم عند احراز تقدم ملموس على الارض بدء حوار وطني في مقر الجامعة العربية في القاهرة يشمل كل اطياف المعارضة السورية».

واضاف الدبلوماسي «ما زلنا في انتظار الرد السوري الذي سيتم ابلاغه للمسؤولين القطريين الثلاثاء»، مشيرا الى ان «الجهود كلها منصبة على إيجاد حل للازمة السورية في الإطار العربي».

وذكرت صحيفة الوطن السورية القريبة من السلطة ان المسئولين السوريين يجرون (الثلاثاء) مشاورات تتعلق بالخطة السورية مؤكدة ان «المعلم سلم الجانب القطري افكارا يراها مناسبة لحل الأزمة في سوريا وطلب ايضا وقتا للتشاور بشأن افكار اخرى تضمنتها الورقة مع القيادة في العاصمة السورية».

وكان الأمين العام للجامعة العربية كشف ان الخطة العربية لسوريا تتضمن سحب الآليات العسكرية من المدن والأحياء السكنية ووقف العنف فورا وبدء حوار في القاهرة بين النظام وكل مكونات المعارضة. وقال العربي ان الخطة تنص على «سحب الآليات العسكرية ووقف العنف فورا حتى نعطي مصداقية ورسالة تطمين للشارع السوري» وعلى «بدء عمليات الحوار مع كل مكونات المعارضة في القاهرة».

وترفض دمشق حتى الآن أي حوار سياسي خارج أراضيها بينما تصر المعارضة السورية على ألا يتم هذا الحوار داخل سوريا. وصرح السفير السوري في القاهرة يوسف احمد بأن بلاده ستتعامل بـ «ايجابية» مع الخطة العربية. وأدلى وزير الخارجية الجزائرية مراد مدلسي بتصريحات مماثلة. إلا ان دبلوماسيين عربا يشككون في ان يتعامل الرئيس السوري بشكل جدي مع الخطة العربية.

ويؤكد الدبلوماسيون، الذين طلبوا عدم كشف هوياتهم، ان «الاسد ما زال يأمل في الإفلات من خلال الحل الأمني وخصوصا انه يدرك ان وضع سوريا مختلف كليا من الناحية الجيواستراتيجية عن وضع ليبيا وهو على قناعة بان قطاعات مهمة في المجتمع السوري ما زالت تؤيد النظام ويدلل على ذلك بأنه ليست هناك حركة احتجاجية في اكبر مدينتين سوريتين، دمشق وحلب». ويقولون ان الاسد «ربما يعطي اجابة من نوع (نعم ولكن) في اطار سعيه الى المناورة وكسب الوقت».

ويعتقد الدبلوماسيون ان تصريح بشار الاسد الذي حذر فيه يوم الأحد من ان اي تدخل غربي ضد دمشق سيؤدي الى «زلزال» من شأنه ان «يحرق المنطقة بأسرها»، يعكس قناعته بأن وضع سوريا مختلف.

واكد الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن يوم الاثنين انه ليس لدى الحلف «اي نية للتدخل في سوريا». وكان رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم حذر يوم الاحد النظام السوري من «اللف والدوران والاحتيال» داعيا الى اتخاذ خطوات ملموسة سريعة في سوريا لتجنب «عاصفة كبيرة» في المنطقة.

وفي انتظار وصول الرد السوري، يعتقد الدبلوماسيون العرب ان من المستبعد ان يستجيب وزراء الخارجية العرب لمطلب المعارضة السورية بتجميد عضوية دمشق في الجامعة العربية. وقال احد الدبلوماسيين «هناك دول عربية عدة لا تؤيد مثل هذه الخطوة وتعتبر ان تجميد عضوية دمشق يعني وقف الاتصالات معها واستمرار العنف وحرمان العرب من مواصلة الضغوط عليها».

في الوقت ذاته ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان سبعة مدنيين وجنديا منشقا قتلوا يوم الاثنين برصاص قوات الأمن .وقتل مدنيان احدهما شاب في التاسعة والعشرين من عمره برصاص قناصة في مدينة حمص. كذلك قتل ثلاثة مدنيين اثنان منهم في حي الخالدية بحمص وتحديدا في شارع القاهرة اثر اطلاق رصاص من قبل قوات الامن، اضافة الى مدني ثالث قتل بإطلاق رصاص في حي كرم الشامي في المدينة، وفق المصدر نفسه. وتابع المرصد ان مدنيين توفيا الاثنين في حمص متأثرين بجروح اصيبا بها بإطلاق رصاص خلال اليومين الماضيين.

وكان قد قتل مدني وجندي منشق في محافظة حماه برصاص قوات الامن وجنود كانوا يطاردونهما. كما قتل مدني بالرصاص في حرستا بريف دمشق فيما كانت قوات الامن تقوم بعمليات دهم في هذه المدينة، فاعتقلت ثلاثة عشر شخصا على الأقل وفي مدينة درعا اطلقت قوات الامن الرصاص الحي على تظاهرة بجامعة المدينة تدعو إلى الحرية. وقد اعتقل بعض الطلاب، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ولجان التنسيق المحلية في سوريا. وفي دمشق بدأت لجنة وطنية اعمالها يوم الاثنين «لاستكمال مشروع وضع دستور جديد لسوريا» بحسب ما نقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

○ مسيرة حاشدة مؤيدة للأسد في دير الزور. (رويترز)

أمير قطر يعلن إجراء انتخابات مجلس الشورى في النصف الثاني من عام ٢٠١٣

الدوحة - (د ب أ): أعلن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أنه تم اتخاذ قرار بإجراء انتخابات مجلس الشورى في النصف الثاني من عام ٢٠١٣.

وينص الدستور القطري الذي تمت الموافقة عليه قبل سنوات على إجراء انتخابات تشريعية بحيث يتم انتخاب ثلثي أعضاء المجلس، في حين يقوم الأمير بتعيين الثلث الباقي، إلا أن الانتخابات لم تتم حتى الآن.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية (قنا) عن الأمير القول في كلمته خلال افتتاح دور الانعقاد العادي الأربعين لمجلس الشورى صباح امس أن تنفيذ بعض بنود الدستور تأجل تطبيقه لأسباب متعلقة بتحديات التنمية في البلد والأوضاع العاصفة في المنطقة لاسيما وأن بعض البنود يحتاج إلى قوانين لكي ينفذ.

وقال: «فيما يتغير وجه وطننا العربي وتعصف بالمنطقة تغيرات كبرى.. يمكنني أن أؤكد لكم بضمير مرتاح أننا فعلا نقف على أرض صلبة.. نحن نعلم أن الشعوب لا تسكت على الضيم للأبد، لذلك لم تجد قطر صعوبة في تقبل ما يجري. نحن نمتلك رؤية، ولذلك لم نجلس منزوين متحسرين على وضع ترفضه الشعوب. وكنا وما زلنا نفضل أن تقوم الأنظمة بالإصلاح وأن تقود هي عملية التحول، بدلا من أن تنتفض الشعوب».

وأكد: «الاقتصاد القطري في مأمن من المخاطر بعد أن تجاوز واثقا التأثيرات السلبية للأزمة المالية العالمية، ومضى قدما في تحقيق مسيرته التنموية حسب الرؤية والاستراتيجية التي وضعناها لهذا الاقتصاد».

وأضاف: «لقد بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لسنة ٢٠١٠ نسبة ١٦,٦٪ لتصبح قطر من أسرع الاقتصاديات نموا في العالم.. وحلت قطر في المرتبة الأولى عالميا في سهولة الحصول على القروض وتوفر رأس المال، وصنف اقتصادنا واحدا من أفضل خمس اقتصادات في العالم».

وحث المواطنين القطريين على تأكيد ثقافة العمل والإنتاج مقابل خطر انتشار ثقافة الكسل والاستهلاك، وقال: «مستقبل قطر مرتبط باعتبار أخلاق العمل والإنتاج والاتقان جزءا من قيمنا، وهذا لا يتم بالوعظ والنصيحة الحسنة فقط، وإنما أيضا بالمراقبة والمحاسبة وتقديم التقارير الحقيقية التي لا تجمل الواقع».

وأضاف: «نحن مقبلون على تحديات كبيرة واستحقاقات قمنا بإقرارها سوية. لقد قمنا بإقرار الدستور وباشرنا باعتماده. وقد طبقت غالبية الأهداف الدستورية، وأجرينا انتخابات بلدية وأقمنا المحكمة الدستورية.. ولكن بعض البنود تأجل تطبيقه لأسباب متعلقة بتحديات التنمية في البلد والأوضاع العاصفة في المنطقة لا سيما وأن بعض البنود يحتاج إلى قوانين لكي ينفذ».

من جانبه، قال عبدالله بن حمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء القطري ورئيس الديوان الأميري لدولة قطر إن هذه الخطوة تؤكد التزام دولة قطر بتنفيذ ما ورد في دستور الدولة والذي أجازه الشعب القطري باستفتاء بأغلبية ساحقة. وأضاف أن «اجراءات مكملة لقرار سمو الأمير ستصدر لتوضيح كافة القضايا المتعلقة بالانتخابات مثل اعداد اللجان الانتخابية والدوائر». وأوضح أن الفترة حتى منتصف عام ٢٠١٣ قصيرة بعمر العمليات الانتخابية من هذا النوع مما يعني عمليا أن العملية الانتخابية قد انطلقت وستستمر حتى موعد اجراء الانتخابات. وتابع «وعلى الذين يودون ترشيح انفسهم أن يستعدوا منذ الان باعداد برامجهم ووضع تصوراتهم لهذه الانتخابات التي تمثل حدثا تاريخيا في قطر». وأردف قائلا إن «الوقت المتبقي يكفي للاستعداد الجيد للمترشحين وتهيئة جمهور الناخبين».

الأمير نايف: لا يوجد تفاهم مع إيران بشأن محاولة اغتيال السفير «لأنه لا داعي له»

مكة المكرمة - الوكالات: أعلن ولي العهد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز مساء امس الثلاثاء، خلال تفقده الاستعدادات الخاصة بموسم الحج في مكة المكرمة، عدم وجود تفاهم مع ايران في شأن محاولة اغتيال سفير المملكة في واشنطن «لانه لا داعي له».

وقال الأمير نايف خلال مؤتمر صحفي «لا يوجد هناك تفاهم مع ايران بشأن محاولة اغتيال السفير لانه لا داعي له». واضاف من دون مزيد من التوضيحات «نحن مستعدون لمواجهة كل الامور مهما كانت وسنمنعها بكل وسيلة».

يذكر ان رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني قال يوم الاحد خلال لقائه وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي في الدوحة ان «افضل طريقة واسهلها لحل هذا الموضوع هو جلوس الطرفين لان ايران والسعودية دولتان كبيرتان ويجب ان تكون علاقتهما جيدة لصالحنا نحن الدول الصغيرة». وأضاف الشيخ حمد «نحن جزء من مجلس التعاون، يهمنا أمن واستقرار السعودية ونتمنى ألا يكون هذا الموضوع صحيحا».

وتنفي طهران بشدة الاتهامات الامريكية التي زادت التوتر بين ضفتي الخليج.

وفي طهران ذكرت وزارة الخارجية الايرانية امس ان ايران طلبت من الولايات المتحدة في رسالة وجهت الى «القادة الامريكيين»، اعتذارات لاتهامها طهران بالتخطيط لاغتيال السفير السعودي. وقال الناطق باسم الخارجية رامين مهمانبرست ان ايران تعبر في هذه الرسالة عن «احتجاجها على السيناريو الذي فبركه الامريكيون، وتطلب اعتذارات رسمية من الولايات المتحدة لان هذه الاتهامات خاطئة تماما». واضاف ان الرسالة تشكل «ردا على رسالة بعثت بها الولايات المتحدة»، من دون ان يذكر اي تفاصيل عن الرسالتين.

من جهة اخرى، اعتبر الامير نايف ان «ما يحدث في الدول العربية من ثورات شأن داخلي، نحن مطمئنون لاستقرار وامن المملكة وترابط الشعب مع قيادته».

وبالنسبة الى الحج، قال «لا نتوقع حدوث مفاجآت في الحج والاستعدادات امر طبيعي.. إن كل امكاناتنا مسخرة لمنع ايذاء اي حاج او مجموعة من الحجاج».

يذكر ان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز عيّن ليل الخميس الجمعة الامير نايف (٧٧ عاما) وليا للعهد. ويحتفظ الامير نايف بوزارة الداخلية منذ اكثر من ٣٥ عاما ويعتبره السعوديون الشخص الاكثر كفاءة في محاربة تنظيم القاعدة، كما انه قادر على قمع اي حركة معارضة اخرى. ويقيم علاقات جيدة في معظم انحاء العالم العربي، لكنه يتبنى خطا متشددا حيال ايران بسبب عدم ثقته بقادتها.

○ الأمير نايف متحدثا إلى الصحفيين في عرفات. (ا ف ب)

التهدئة التي تفاوضت عليها مصر في قطاع غزة منعت عملية إسرائيلية «واسعة»

غزة - الوكالات: أكدت مصر الثلاثاء ان التهدئة التي تفاوضت في شأنها هذا الاسبوع مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة واسرائيل منعت عملية اسرائيلية «واسعة النطاق» داخل القطاع.

وقال السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان «تكللت الجهود التي بذلتها مصر على مدى الايام القليلة الماضية بالنجاح فى منع عملية عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق ضد غزة». واضاف ان «جهودنا مستمرة لانهاء الخروقات بهدف العودة الى حالة الهدوء وتثبيت التهدئة التي تصب أساسا فى صالح الشعب الفلسطيني الشقيق فى القطاع».

واكدت الفصائل الفلسطينية المسلحة يوم الاثنين انها تحترم التهدئة التي اعلنت صباح يوم الاحد اثر تدخل مصر، وذلك بعد تصاعد التوتر الذي ادى الى ١٣ قتيلا هم ١٢ فلسطينيا واسرائيلي.

وهذه المواجهات هي الاعنف منذ ارساء تهدئة ضمنية بين الفصائل الفلسطينية في غزة واسرائيل اثر اعمال عنف اسفرت عن مقتل ٢٦ فلسطينيا على الاقل واسرائيلي.

ورغم التهدئة، سقطت صواريخ عدة في اسرائيل يوم الاثنين من دون ان تسفر عن اصابات او خسائر، لكن السفير عثمان ابدى اقتناعه بان التهدئة ستصمد. واوضح في هذا السياق ان «مصر لمست خلال الاتصالات العديدة التي اجرتها ان هناك رغبة وقرارا لدى كل الفصائل الفلسطينية فى استعادة التهدئة حفاظا على ارواح وممتلكات الشعب الفلسطيني ونزع الذرائع من امام اسرائيل».

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية رفضوا كشف هوياتهم ان الجيش توافق مع مصر على عدم الرد حتى منتصف ليل الثلاثاء على الاقل. لكنهم نبهوا الى ان اطلاق مزيد من الصواريخ الفلسطينية سيؤدي الى رد اقسى واسرع مما سبقه.

لكن الإذاعة الإسرائيلية نقلت أن مصادر سياسية إسرائيلية نفت ما ذكرته المصادر المصرية من وجود تعهد إسرائيلي بتعليق العمليات العسكرية في قطاع غزة، مؤكدة أن إسرائيل تواصل نشاطها العسكري ولا تتفاوض مع «التنظيمات الإرهابية» على حد تعبيرها. وقال نائب وزير الخارجية داني ايالون إنه لا يعلم شيئا بخصوص الأنباء عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، مؤكدا أن «إسرائيل ملتزمة بحماية مواطنيها بوجه الاعتداءات الإرهابية الوحشية».

العراق يرفض عرضين من طهران وأنقرة لتدريب قواته

بغداد - (ا ف ب): رفضت الحكومة العراقية عرضين تقدمت بهما طهران وانقرة لتدريب القوات العراقية لتكون بديلة عن القوات الأمريكية بينما لم تتوصل بغداد وواشنطن الى اتفاق في هذا الشأن. وقال مسؤول حكومي رفيع المستوى لوكالة فرانس برس أمس الثلاثاء طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «طهران وانقرة تقدمتا بعروض لتدريب القوات العراقية، لكننا لم نقبل ايا منهما لحساسية الوضع».

وعبر المسؤول العراقي عن تقديره لهذه العروض لكنه اوضح انه «لا يمكن لنا ان نقبل دولة من دون اخرى ونحن نفضل ان يكون ملف تدريب القوات خارج اطار دول الجوار». وقال بيان لمكتب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوجان ابدى استعداد بلاده لتدريب القوات العراقية بدلا من القوات الأمريكية المقرر انسحابها في نهاية العام الجاري.

واضاف بيان الهاشمي الذي زار انقرة مؤخرا ان «اردوجان عرض استعداد بلاده التام في هذا المجال باعتبار ان تسليح الجيش التركي يستند اساسا الى الترسانة العسكرية الأمريكية كما هو حال العراق». بدوره، اكد الهاشمي «اهمية البحث عن بدائل مناسبة لتدريب القوات المسلحة فيما لو وصلت المباحثات مع الجانب الأمريكي بسبب الحصانة الى طريق مسدود».

شريط أخبار

نشرة فرنسية تتعمد السخرية والإساءة إلى النبي محمد

باريس (ا ف ب): قررت «تشارلي ابدو» يوم الاثنين ان تجعل من النبي محمد «رئيس تحرير» عددها المقبل الذي سيحمل اسم «شريعة ابدو» في هذه المناسبة، «للاحتفال بفوز» حزب النهضة الاسلامي في الانتخابات التونسية. وقالت «تشارلي ابدو» في بيان «للاحتفال بفوز حزب النهضة الاسلامي في تونس واعلان رئيس المجلس الوطني الانتقالي ان الشريعة ستكون مصدر التشريع في ليبيا اقترحت تشارلي ابدو ان يكون النبي محمد رئيس تحرير عددها المقبل». واضاف النص «قبل النبي هذا العرض ونشكره على ذلك». وعلى صفحتها الاولى نشرت صورة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم يبدو فيها مسرورا مع عبارة «١٠٠ جلدة اذا لم تموتوا من الضحك!». وعلى صفحاتها الداخلية رسوم لتبرير «الشريعة المتساهلة»، وعلى الصفحة الاخيرة صورة تمثل النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع انف مهرج احمر وعبارة «نعم للاسلام حس النكتة».

وصدرت تعليقات يوم الاثنين على شبكات التواصل الاجتماعي بخصوص هذا الموضوع واعرب البعض عن الاستياء على تويتر. وصرح الرسام ومدير «تشارلي ابدو» لفرانس برس «نتساءل ما علينا القيام به لعدم التسبب في استياء». واضاف «لا نشعر باننا اقدمنا على استفزاز اضافي. لدينا الانطباع فقط باننا نقوم بعملنا كالعادة. الفارق الوحيد هذا الاسبوع هو ان النبي محمد على الغلاف وهذا امر نادر». وكانت تشارلي ابدو قد مثلت امام القضاء بسبب الرسوم الكاريكاتيرية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم التي نشرت في فبراير ٢٠٠٦ واعتبرتها منظمات اسلامية مهينة لكن تم تبرئتها. وكان نشر هذه الرسوم في صحف دنماركية ثم صحف اخرى في دول اوروبية قد اثار احتجاجات عنيفة في دول اسلامية عدة. واضاف رئيس تحرير «تشارلي ابدو»، «من المؤسف ان تكون ردود الفعل متطرفة فقط حول الاسلام او النبي محمد».

لافروف: روسيا لن تسمح بتكرار «المأساة» الليبية في سوريا

ابوظبي - (ا ف ب): اكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس الثلاثاء ان بلاده لن تسمح بتكرار «المأساة» الليبية في سوريا. وقال لافروف للصحفيين في العاصمة الاماراتية «لدينا الكثير من الاسئلة.. بعد ان تبنى مجلس الامن القرار حول ليبيا... وبعد المأساة الليبية». واضاف على هامش منتدى الحوار الاستراتيجي الاول بين مجلس التعاون الخليجي وروسيا «لو عاد الامر إلينا، فانا اعتقد اننا لن نسمح بتكرار امر من هذا القبيل» في سوريا، مشددا على ان بلاده «لا تقوم بحماية اي نظام». من جهته، اكد وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ان الدول العربية لا تريد ابدا تدويل الازمة في سوريا. وقال للصحفيين «لا نعتبر ان هناك اي طرف يريد تدويل هذه القضية، على الاقل نحن العرب لا نريد تدويل هذه القضية». واضاف «نحن نريد ان نساعد اخواننا في سوريا على معالجة هذه القضية». واشار الشيخ عبدالله الى وجود «بوادر ايجابية» بالنسبة إلى الخطة العربية للأزمة السورية.

منظمة: إسرائيل تجبر الفلسطينيين على الخروج من القدس الشرقية

القدس المحتلة - (رويترز): قالت منظمة أهلية اسرائيلية بارزة يوم الاثنين ان اسرائيل تجبر الفلسطينيين على الخروج من القدس الشرقية في اطار سياسة متعمدة قد تشكل جريمة حرب وهي تهمة رفضها رئيس بلدية القدس. وقدمت اللجنة الاسرائيلية لمناهضة هدم المنازل نتائجها للامم المتحدة وطالبت بتحقيق قائلة ان اسرائيل استهدفت الفلسطينيين بهدم المنازل والغاء الاقامة والتضييق على ظروف حياتهم.

وقال مايكل سفارد وهو محام ساعد في وضع تقرير من ٧٣ صفحة عن القضية «نحن نشهد عملية تهجير عرقي. اسرائيل تنتهك بوضوح وعلى نحو خطير القانون الدولي... والدافع سكاني». ورفض ستيفان ميلر وهو متحدث باسم رئيس بلدية القدس نير بركات التقرير. وقال في بيان انه قائم على «حقائق مضللة واكاذيب فاضحة وتلفيق سياسي بشأن القدس لذلك انا متأكد ان الامم المتحدة ستستمتع به». استولت اسرائيل على القدس الشرقية بما في ذلك المدينة القديمة في حرب عام ١٩٦٧. وضمت في وقت لاحق المنطقة وقرى الضفة الغربية المحيطة الى بلدية القدس التي اعلنت انها العاصمة الابدية والموحدة لاسرائيل. ويريد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية ولم يعترف زعماء العالم بالضم.